مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ
ISSN:
E-ISSN: 2600-6162
مجلد: 19 عدد: 01 جوان 2023
العنوان: فسيفساء أولاد عاقلة (دائرة الحمادية... ص.ص 402- 417.

فسيفساء أولاد عاقلة
(دائرة الحمادية ولاية برج بوعريريج)

توفيق سلامة [1] ، فيلاح محمد المصطفى[2]
1- جامعة الجزائر 2
slamasalim738@gmail.com
2- جامعة الجزائر 2
mfilahmos@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/01/29؛ تاريخ القبول: 2023/04/13

Ouled Agla Mosaic (El Hamadia department, Bordj Bou Arreridj Province)

A. SLAMA, B. FILAH

Abstract: The Ouled Agla Mosaic (El Hamadia, Bordj Bou Arreridj Province) is one of the most important Roman mosaics discovered in Algeria during the Colonial Period. Two ancient Greek myths are depicted. Five scenes from the Transformations of Jupiter, are represented in the central panel. The story of Queen Penthesilea, whose Amazon army assisted King Priam in the Trojan Wars is told around the perimeter.

it has not been the subject of thorough study by Algerian researchers. Many specialists remain unaware of its segments on display at the Museum of Ancient Archaeology in Algeria and in the Headquarters of the Governorate of Constantine.

This article examines the Ouled Agla Mosaic from a number of perspectives. Roman mythological beliefs were brought to the provinces and incorporated in architectural elements. This work of art is a fine example and holds historic and cultural significance for Algeria, in general, and Ouled Agla, in particular.

Keywords : Ouled Agla ; Equizeto ; Mosaic ; Penthesilea ; Zeus Jupiter.

الملخص:

فسيفساء أولاد عاقلة (دائرة الحمادية ولاية برج بوعريريج)، من أهم الفسيفساء الرومانية التي عثر عليها بالجزائر أثناء المرحلة الاستعمارية، تمثل اسطورتين من الأساطير الإغريقية القديمة

مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ
ISSN:
E-ISSN: 2600-6162
مجلد: 19 عدد: 01 جوان 2023
العنوان: فسيفساء أولاد عاقلة (دائرة الحمادية...
ص.ص 402- 417.

الأسطورة الأولى تتحدث عن تحولات جوبيتارJupiter تمثل في خمسة مشاهد من مغامراته الغرامية تعتبر الأبرز بين اللوحات القديمة التي تصور هذه التحولات، والثانية تتحدث عن مرحلة من مراحل حرب طروادة وهي مواجهة ملكة الأمازونياتPonthésilée "بنتزلي" مع البطل الاغريقي أخيل Achille ، بعد استعانة ملك طروادة بجيش الأمازونيات.

هي فسيفساء لم تنل حصتها من الدراسة عند الباحثين الجزائريين، وظل العديد من المتخصصين يجهلون عن تلك الأجزاء المعروضة منها بمتحف الآثار القديمة بالجزائر ومقر ولاية قسنطينة التي ظلت تزين جدرانها منذ أن تم نقلها أثناء المرحلة الاستعمارية.

حاولنا من خلال هذه المقالة إستعراض ودراسة جوانب هذه اللوحة الفنية التي تحمل جانبا تراثيا هاما لكل الجزائر عامة ولموقع أولاد عاقلة خاصة والتي تشرح العديد من المعتقدات التي جلبها الرومان معهم لهذه الأرض في مرحلة ما .

الكلمات المفتاحية : أولاد عاقلة ؛ الفسيفساء؛ جوبيتار؛ الأمازون؛ أخيل

مقدمة:

تقع مدينة الحمادية جنوب برج بوعريريج بحوالي 14كلم على الجهة اليسرى من الطريق المؤدي إلى المسيلة (وهي دائرة من دوائر برج بوعريريج) ، كانت تسمى أولاد عاقلة قبل الاحتلال الفرنسي بدأت السلطات الفرنسية توجيه اهتمامها بها بداية من 1880 حيث قررت بناء مدينة على انقاض موقع روماني ، هذا الأخير لم تكن تظهر منه سوى بعض الحجارة المرمية ، وفي سنة 1896م أطلق عليها اسم لوكورب(Lecourbe) تيمنا بالجنرال الفرنسي Lecourbe Claude Jacques Joseph (1759-1815) : ، كانت تابعة لبلدية المعاضيد المختلطة والتي كان مقرها ببرج بوعريريج وهي ضمن عمالة قسنطينة، وبقيت تحافظ على هذه التسمية حتى سنة 1956 م حيث تم ترقية سطيف الى عمالة هي الأخرى وبقيت كل منطقة برج

بوعريريج بما فيها الحمادية تابعة لها إلى غاية سنة 1984م أين استقلت البرج كولاية وأصبحت الحمادية دائرة .

1- المدينة الرومانية Equizeto : بنيت الحمادية(أولاد عاقلة سابقا) على أنقاض مدينة رومانية تنتشر مخلفاتها على مساحة 30 هكتار يعود تاريخ بنائها إلى فترة حكم الامبراطور سيفار الكسندر Severus Alexander (Milhavet.A, 1898: 356) ووصلت لرتبة البلدة Municipe أثناء حكم الامبراطور دوقليسيانوس Diocletianus (Gsell.S, AAA, feuille15, n°91: 06)

هناك نقيشة أخرى عثر عليها بسور الغزلان وهي عبارة عن تقدير لـ Primanus Decurium الذي ارتقى لرتبة Decurio لثلاث مستعمرات وصار حاميا لها وهي: اكوزتو وأوزيا (سور الغزلان) و(Resguniae) ما يؤكد وصولها لرتبة المستعمرة (Gsell.S, AAA, feuille15, n°91: 06) .

عثر على معلم ميلي (CIL VIII, 10430) في القرية El Guerria (3 كلم غرب مجانة) يقول أن هناك بلدة تقع على بعد 15 ميل (حوالي 22 كلم) تسمى إكوزتو Equizeto أو اكوزتوم Equizetum، والراجح ان مدينة الحمادية الحالية هي الموقع الأقرب لتضم اثار البلدة الرومانية السابق ذكرها ، وتأتي طاولة بوتنجرla table de Peutinger لتأكد هذا ، وتضعها غرب تامسكاني (Municipium) بـ10 أميال وشرق قالاكسيا (Galaxia) بمسافة لا تظهر لان هذا الجزء من الطاولة متضرر .

أعطت النقيشة(AE1898,0087) التي عثر عليها بالموقع قراءات كثيرة مثل تاريخ المدينة واهميتها ، لكن ما يؤسف فيها أن إسم المدينة قد تمت ازالته (Martelé) ، ولم يبق الا رتبة المدينة وتبعيتها للمحافظة الموريطانية -موريطانيا القيصرية- حسب قراءة الباحث بالي Pallu (Gsell.S, 1897: 567-568) .

ان اسم Equizeto يمكن أن يكون ترجمة لاتينية لإسم محلي من مصدر الكلمة اللاتينية (Equisetum) ويعني نبات ذنب الفرس

ويطلق عليه ايضا نبات ذيل الفأر(Gsell.S, AAA, feuille15, n°91: 06) او نبات الكُنباث وهو نبات عديم الزهر ، ينمو في الأرض الرطبة ، وقد أوصى به الطبيب الروماني الشهير جالين (Galienus) في التداوي من أمراض عديدة أهمها مداواة الجراح والعظام المكسورة كما يدر البول وله العديد من الخصائص العلاجية الأخرى (Leonhart Fuchs, 1549: 121).

ضم هذا الموقع عدة اكتشافات أثرية هامة مثل أثار الكنيسة الرومانية، نقيشات لاتينية جرار فخارية وبعض الحلي لكن يبقى أهم اكتشاف هو فسيفساء تحولات جوبيتار .

2-الفسيفساء:

عثر على 3 لوحات فسيفسائية في Equizeto :

- الأولى اكتشفت على مستوى القطعة رقم 36 في مركز Lecourbe في نوفمبر 1888 عن طريق السيد: Peuch الذي كوفئ بمبلغ 200 فرنك فرنسي على اكتشافها ،هذه الفسيفساء التي يبلغ طولها 10م وعرضها 7.5م تصور التحولات المختلفة للمؤله جوبيتارJupiter مع اطار محيط بها يصور اسطورة الأمازون .

في الملتقى العام المنعقد بقسنطينة وبالضبط في جلسة 9 أكتوبر 1891م ، كانت باقتراح من السيد :MM , de la Blanchér المفتش العام ، و السيد: Bigonet المستشار العام ، خصص مبلغ 3000 فرنك فرنسي من أجل رفع هذه الفسيفساء بعد قدوم السيد : Vierzejski عضو المهمات الأثرية في شمال افريقيا ، تم انجاز هذه المهمة في أوت 1892 ، بعد ان تلف جزء كبير من الاطار الخارجي بسبب الإهمال.

- الفسيفساء الثانية وجدت جنوب المدينة ، على الجهة اليمنى لواد سجيت ، وتقع على بعد 380 م بالنسبة للفسيفساء الأولى ، هذه الفسيفساء ليست منسجمة اللفات ، ومواضيعها قليلة الأهمية.

- الفسيفساء الثالثة كانت مثل السابقة ، بسيطة الزخرفة ، عثر عليها في منزل ميكين Miquin على بعد مسافة 143م بالنسبة لمكان تواجد فسيفساء جوبيتارJupiter (Gsell.S, 1892: 243) اثناء الحفرية المقامة بأولاد عاقلة سنة 1921 ، التي بينت اثار الحمام.

3-فسيفساء تحولات جوبيتار: ويطلق عليها أيضا فسيفساء أولاد عاقلة la mosaïque de ouled agla (Croizant-O.de, 1974: 295)

لقد وصفت فسيفساء تحولات جوبيتار من قبل الباحثين الأثريين الذين تناولوها بالدراسة، أنها أهم اكتشاف مقارنة بما وجدوه في أولاد عاقلة تمتاز بكثرة الألوان حالها حال باقي الفسيفساء الافريقية (Germain Suzanne, 1971: 155) وترجع أهميتها خاصة الى المواضيع التي صورتها وهي كالتالي:

- ✓ إطار مركزي يصور عدة مغامرات غرامية لجوبيتارJupiter في خمسة مشاهد '' أوروبا مع الثورEurope et le taureau، داناي والمطر الذهبي Danaé et la pluie d'or، جانيميد Ganymède الذي يقوم بسقي جوبيتار Jupiter، انيتوب وساتيرن في وضع غرامي Antiope et Jupiter en satyre ، ليدا والبجعة Léda et le cygne '' ، هذا المشهد الرئيسي الذي اعطى اسم اللوحة فيما بعد "فسيفساء تحولات جوبيتار" أو يمكن القول التصورات و الهيئات التي ظهر بها الاله جوبيتار أو زيوس .
- ✓ الإطار الأول يصور أسطورة الأمازون Penthésilée .
- ✓ اطار ثاني مزين بلفات نباتية تضم في طياتها وجوه بشرية.
- ✓ اطار ثالث مزخرف.

(1) الفسيفساء المكتشفة بأولاد عاقلة سنة 1888 عن :

(Gsell.S,1892: 243)

4-القراءات التصويرية لفسيفساء تحولات جوبيتار: في الجهة اليمنى للاطار المركزي نجد مشهد يصور لنا اختطاف أوروبا Europe من قبل جوبيتار Jupiter الذي يظهر على شكل ثور، يصور المشهد قبل الاختطاف أوروبا Europe تتمسك بالثور الأبيض الذي يبدو مطيع وأليف ويحيط عنقه اكليل وهي على وشك الاستواء جالسة على ظهره.

هناك فسيفساء أخرى وجدت في العالم الروماني تجمع بين جوبيتار في صورة ثور وأوروبا اكتشفت في هاليكارناس Halicarnasse مع بعض الاختلاف فبدل الاكليل تضع أوروبا يدها على عنق الثور لمداعبته وهناك العديد من الأمثلة التي تم اكتشافها لاحقا تصور نفس المشهد.

أكثر تقدما نحو اليسار نجد داناي Danaé ترتدي لباس قصير Tuniqueويغطي المعطف ساقيها ،في وضعية الجلوس ورأسها مرفوع ، حولها أمطار ذهبية تتلقاها بيدها اليمنى ، هنا تظهر أنها تريد الاحتشام على خلاف فسيفساء باليرم (Palerme) التي تبدو فيها اكثر عراء وهي مستلقية على سرير.

في العمق أكثر نرى جوبيتارJupiter جالس والمعطف يغطي جزئه السفلي وهو يضع تاج من نبات الغار، ورأسه محاط بهالة من الضوء الساطع ، التي كانت عادة تمثل في كل الهيئات المؤلهة ، وقد شاعت هذه الهالة في المرحلة الهلنستية ، لعل الدور الثاني الذي لعبته في فسيفسائنا هذه هي اظهار جوبيتارJupiter كشخصية رئيسية في اللوحة ، الهالة المماثلة وجدت في العديد من الفسيفساء المكتشفة في افريقيا : قسنطينة (فسيفساء نبتون و امفيتريت) - Saint Leu (ابولون والانتصار) ، لومباز(باخوس) Aumale (ليدا) .

يظهر جوبيتارJupiter وهو يضع يده اليمنى على كتف جانيميد Ganymède، الذي يحمل مزهرية للشرب ، هذه الصفة نادرة في الفسيفساء الرومانية ، حيث يكون جانيميد Ganymède خادم الأولمب وساقي الخمر لجوبيتارJupiter (Foucher Louis, 1979: 155)

أكثر تقدما نحو اليسار نرى مجموعة تضم جوبيتار وانتيوب (Jupiter et Antiope)تمثل مغامرة غرامية ، الاله يحاول إخفاء اللذة وقد صور بشعر طويل الذي يوحي بحالة الشبق ، ويرتدي لباس جلدي لحيوان معقود في اعلى الصدر بجسم عاري وقوي للغاية يحمل في يده اليمنى عصا الصولجان او Pedum الخاصة بساتورن .(Gsell.S, 1892: 231-243)

(2) الاطار المركزي يمثل تحولات جوبيتار

عن : (Rodríguez Oliva Pedro, 2009: 190)

في آخر جزء إلى اليسار مدمرة تقريبا وما تبقى منها هي هيئة لامرأة كانت تتجه لليسار ورأسها لليمين ، أغلب الظن أنها ليدا Léda التي تقترن عادة جوبيتارJupiter (Dunbabin .K, 1999 :247) في وضع غرامي حيث يظهر الاله على شكل بجعة(Arthur Bernard, 1940: 469).

الاطار الأول: الزوايا تصور اربع نساء نصف عارية وهي جالسة على قاعدة تمثال، وتغطي نصف الرجلين فقط ، احيطت كل واحدة بقضبان مزينة بزهور ، كانت عبارة عن فواصل لمشاهد مختلفة.

في الجهة السفلى لهذا الاطار على اليسار نجد ثلاثة من محاربي الأمازون ، بخوذات وأحذية عالية الرباط واللباس قصير مطوي من الأعلى ومربوط بحزام في الخاصرة ، كانوا يقدمون القرابين لأرتيميس Artémis (إلهة الصيد) ، بظبي تضعه واحدة فيهم على المذبح وتحمل الأخرى طبق غير واضح ما يحويه (فواكه ومأكولات) تظهر لنا جليا صورة المعبد خلف المذبح مباشرة متجلية في عمودين تعلوهما جبهة ، نلاحظ على لباس الأمازونيات أنه يترك الثدي الأيمن عاري ومكشوف لكي تأخذ باليد اليسرى القوس أو تحمل الجعبة على الظهر ، هذه الصورة التي تتكرر حتى في التماثيل الخاصة بهن ، ولها علاقة بالأسطورة التي تقول بأنهن يكوين الثدي

الايسر ، كما كانوا يعبدون إلهة الصيد أرتميس Artémis لتساعدهم في حروبهم وحياتهم القائمة على الصيد وسط الغابات.

الأمازونيات الثلاثة اللواتي تظهر على اليمين كانت مربوطة بالمشهد الذي يليه في الجانب الثاني للإطار وهي تمسك الخيل من اللجام وتلتفت إلى التضحية المقدمة ، وفي جزء صغير من الزاوية اليمنى للإطار نرى بوابة مدينة طروادة.

(3) الامازونيات وهن يقدمن القرابين للإلهة أرتميس

عن :(Ehnaz eraslan, 2014: 461)

بنتسيلي Penthésilée تأخذ في يدها فأس ذو حدين ، وفي الأخرى درع خاص بالأمازونيات "Pelte " وتصطحب أحد جنودها ويتم استقبالها من قبل الملك بريامPriam (ملك طروادة) ، رأس بريام في هذه الفسيفساء كان مخرب وخلفه فارسين طروادييين ، كان هو وفارسيه بدل إرتداء الزي الآسيوي يرتدون بكل بساطة Chlamyde هذا الموضوع لم يتكرر في المعالم القديمة وكان يظهر بشكل مختلف على غطاء تابوت عثر عليه في فيلا بورغيز بروما la Villa Borghèse (أنظر التعليق رقم 1).

على الجهة الطولية للإطار نرى قتال بين الاغريق والأمازونيات التي كانت تركب الخيل ، لكن هذا الجزء كان تالف كثيرا ، الا انه

يمكن تمييزها بوضوح خاصة من الخوذة الاغريقية ، ويحمل المقاتل الاغريقي على ذراعه الأيسر شلاميد Chlamyde (وهو عبارة عن معطف عسكري) ويأخذ السيف بيده اليمنى لمحاربة الأمازونية التي تمتطي الحصان وتهرب منه وهو على وشك قتلها.

الجزء الرابع من الاطار كان تالف تماما ، يمكن ان يذهب الحدس الى جنازة بنتزلي Penthésilée التي أقامها الطروايون.

الاطار الأخير كان متضرر كثيرا ، يحمل التفافات جميلة ومتكررة على شكل نمط تزييني ، هذه الالتفافات تكون على أطفال عراة في مواقف مختلفة ، اثنين منهم متداخلين مع دلافين ، والبعض الآخر يلعب بالكرة.

الاطار الثالث عبارة عن زخارف متكررة على شكل نموذج زخرفي ليست له أي دلالات (Gsell.S, 1892: 231-243).

5-القراءات الميثولوجية لفسيفساء تحولات جوبيتار:

الاطار المركزي يصور خمس مشاهد

المشهد الأول : صور أوروبا مع الثور الذي هو تجسيد لجوبيتار ويحكي عن أسطورة لمغامرة غرامية من مغامراته التي رواها الشاعر الاسكندري موسيخوس 1800ق م ، ان زيوس كبير الالهة رأى الاميرة أوروبا في جبل الاولمب فاعجب بجمالها فجاءها على هيئة ثور واختطف الاميرة أوروبا-ذات الأصل الفينيقي- ابنة ملك صور اجينور (والده بوسيدون وأمه ليبيا) وقطع بها البحر لتعطي اسمها لبلاد الاغريق أو القارة الأوروبية (كرم البستاني، 1980: 19).

المشهد الثاني : صور اسطورة داناي ابنة الملك أكريسيوس ، هذا الملك الذي تنبأ بموته على يد حفيده ، ما جعله يحبس ابنته في برج برونزي كي لا ترى الرجال، وقد أعجب بها الاله زيوس ، فزارها في برجها البرونزي على شكل مطر ذهبي ، وحملت منه لتنجب بيرسيوس قاتل الغورغون ميدوسا ، وهي من أشهر المغامرات الغرامية للاله زيوس(Christiane Fabi, 2018: 2) .

المشهد الثالث : يظهر جوبيتار جالس وهو يضع يده اليمنى على كتف جانيميد خادم الأولمب وساقي الخمر.

المشهد الرابع : يظهر جوبيتار في مشهد غرامي مع انتيوب ، هذه الأسطورة أيضا ضمن تحولات جوبيتار الغرامية الشهيرة ، كانت انتيوب ابنة Nykteus فتاة جميلة يضرب بها المثل في الجمال فزارها جوبيتار على شكل ساتيرن لإغوائها (Henri Weil, 1898: 94)، وقد صور بشعر طويل الذي يوحي بحالة الشبق ، ويرتدي لباس جلدي لحيوان معقود في اعلى الصدر بجسم عاري وقوي للغاية يحمل في يده اليمنى عصا الصولجان او Pedum .

المشهد الخامس : لا يظهر هذا المشهد بوضوح في فسيفساء أولاد عاقلة لكنه في الميثولوجيا الاغريقية أكثر شهرة ، في مغامرة غرامية مع ليدا زوجة تنداروس ملك اسبرطة ، زارها على شكل بجعة هاربة من الصقر حيث احتضنته بكل حنان لتحميه من الصقر الذي هو في الأصل لينوس واقنعه زيوس ان يتصور في صورة نسر. (مجدى وهبة وثروة عكاشة، 1979: 205) ، وقد تكرر هذا المشهد كثيرا حتى في لوحات الفنانين الأوروبيين في عصر النهضة .

الاطار الأول: يصور جزء من ملحمة اثيوبيد Ethiopide التي كتبها اركتينوس الميلي Arctinus de Milet ،في القرن السابع قبل الميلاد على حرب طروادة مع الاغريق ، صورت فسيفسائنا هذه الجزء الذي يبدأ بعد موت هكتورHector حيث جاءت بنتيزلي Penthésilée ملكة الأمازونيات وابنة الاله اريس(Arès) لنجدة الطرواديين ، في القتال الذي لم يكن لصالحهم ، قتلت على يد أخيل Achille وقام الطرواديون بمراسيم جنازتها ، هذه الأسطورة مثلت في العديد من المشاهد المصورة سواء على الفسيفساء أو النحت أو حتى الرسم (Gsell.S, 1892: 231-243).

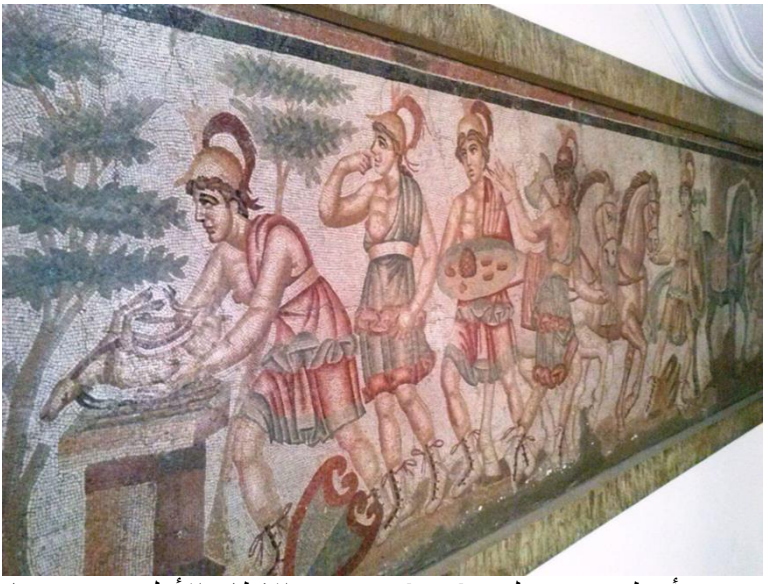

(4) أسطورة بنتيزلي Penthésilée (الإطار الأول من فسيفساء تحولات جوبيتار الذي عثر عليها بأولاد عاقلة)

(5) أسطورة Penthésilée بنتيزلي (الإطار الأول من فسيفساء تحولات جوبيتار الذي عثر عليها بأولاد عاقلة)

6-قراءة واستنتاج: يصعب تحديد عمر هذه الفسيفساء ، حيث نسبها المختصون لبداية القرن الثالث ميلادي ، الذي عرف ازدهارا في افريقيا ، وأعطى للفسيفساء ميزة خاصة معروفة تكررت بشكل

كافي(Picard.G-Ch, 1960: 17-49) ، هذا من جهة ومن جهة النمط يمكن ان نضعها مع فسيفساء قسنطينة (إنتصار نبتون وانفتريت Triomphe de Neptune et d'amphitrite) نفس الحجم ومكعبات الرسم والكثير من التفاصيل التي تتطابق ، ما يرجح ان اللوحتين أنجزت على يد فنان واحد.

أشار إليها السيد هيرون دو فيليفوس :Héron de Villefosse ، حيث نسبها -انطلاقا من تطابق المقاسات- الى فسيفساء (Seine-Inférieure) بلبنان ، التي تحتوي على ميدالية مركزية تعرض أبولون ودافني ، كانت محاطة بإطار مربع ، يظهر مشاهد الصيد ومن بينها التضحية للالهة ديانا Diana المنجزة من قبل فنانين اثنين واحد منهم إفريقي من قرطاجة (Gsell.S, 1892: 231-243) .

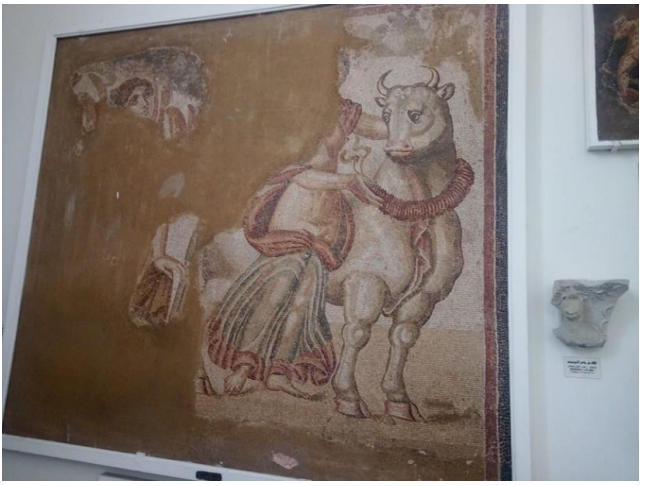

(6) صورة تمثل جزء من الإطار المركزي لفسيفساء تحولات جوبيتار محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة بالعاصمة الجزائر .

(7) صورة تمثل جزء من الإطار المركزي لفسيفساء تحولات جوبيتار محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة بالعاصمة الجزائر .

خاتمة:

تعتبر الفسيفساء المكتشفة في أولاد عاقلة معلما مهم ، وترجع أهميتها خاصة إلى مقاساتها الكبيرة ومواضيعها الميثولوجية التي قدمتها ، هذه التحفة النادرة التي بلغت مقاساتها 10م /7,5م ، ملخصة عدة مواضيع في ثلاث إطارات متداخلة ، هي اليوم مقسمة بين متحف الجزائر العاصمة ، ومقر ولاية قسنطينة ،وتعتبر أسطورة بنتسيلي Penthésilée التي وردت في فسيفسائنا هذه في الاطار الأول الذي يحيط بالاطار المركزي معلما مصنفا تحت رقم : 25/11 ، وهي محفوظة بمقر ولاية قسنطينة ، أما الاطار المركزي الذي يعتبر أكبر أهمية من سابقه ويعرض التحولات المختلفة للإله جوبيتارJupiter فهو معروض في متحف الاثار القديمة بالعاصمة الجزائر ،في لوحتين منفصلتين ، ما يؤسف فيها انها لم تعد تحمل كل تلك التفاصيل التي تحدثنا عنها ربما نتيجة لنقلها في السابق.

يمكن تأريخ هذه الفسيفساء ببداية القرن الثالث اين ازدهرت الصناعة الفسيفسائية بافريقيا الرومانية (Picard.G-Ch. 1980: 23-32) ، وقد اكدت على ازدهار ورقي المدن وامنها بهذه المنطقة ، لأن الفسيفساء

تعبّر عن الرخاء المادي ، أما هذه المواضيع التي تناولتها فتعبّر عن انتشار الديانة الوثنية الرومانية الممزوجة بالثقافة الاغريقية.

التعليقات:

1 غطاء تابوت la Villa Borghèse في روما ، تناول موضوعه بنتسيلي تمسك حصانها من اللجام وترافقها المحاربات الأمازونيات استقبلها الملك بريام الذي أعطاها يده ، الملك كان يتبعه خمسة طروادیین ، ربما يكون فيهم واحد باريس(ابن الملك بريام) ، إلى اليمين نرى سبعة أمازونيات مسلحة ، بريام ومجموعته يرتدون سترات طروادية ، الأمازونيات برأس عاري ويرتدون سترات قصيرة والثدي الأيمن مكشوف وتلبس أحذية عاليةBottines .

المراجع :

- مجدى وهبة وثروة عكاشة ،(1979). **فن الهوى لأوفيد** ،ط3. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- كرم البستاني ،(1980). **أساطير شرقية** ، ط1. بيروت: دارالمكشوف .

- Arthur bernard. (1940) . zeus astudy in ancient religion .VOL III . cambridge.
- Ehnaz eraslan,(2014) . " amazon queens mosaic of haleplibahce: iconographic relations with mosaics of antioch, sephhorıs, ouled agla and apamea ", Uluslararası Sosyal Arastırmalar Dergisi,vol 7.Pp 456-465.
- Gsell . s ,(1897),"inscriptions inédites de l'algérie" ,BCTH, Pp 556-573 .
- Gsell . s , (1892). " mosaïques des OULED-AGLA et de BOUGIE". RSAC . Pp 231-243.
- Gsell . s,AAA,feuille15,n°91.
- Leonhart Fuchs, (1549). commentaires tres excellens de l'hystoire des plantes,priuilege du roy, paris
- Milhavet.A,(1898) ," Note sur les ruines du village de Lecourbe" .BCTH.Pp 356-362.
- Rodríguez Oliva Pedro ,(2009)." Zeus y Antíope : consideraciones sobre el tema representado en un mosaico de la "Villa" de Torre de Benagalbón (rincón de

la Victoria, Málaga)" , boetica .estudios de arte , geografia e historia, vol 31,Pp183-206.
- O,de croizant, (1974). "la représentation des amours de jupiter sur une mosaïque d'italica". annales de bretagne et des pays de l'ouest. Pp 285-299.
- Christiane fabi,(2018) . la danaé de jan gossaert (1527) :entre courtisane vénale et vierge élue,mémoire présenté à la faculté des études supérieures et postdoctorales en vue de l'obtention du grade de maitrise ès arts(M.A.) en histoire de l'art,université de montréal.
- Henri weil, (1898) . l'histoire et la littérature grecques,paris.
- Dunbabin K.(1999), Mosaics of the Greek and Roman world, Cambridge University Press.
- Foucher Louis,(1979).L'enlèvement de Ganymède figuré sur les mosaïques, Antiquités africaines, pp. 155 - 168.
- Germain Suzanne,(1971),Mosaïque italienne et mosaïque africaine: filiation et opposition, Antiquités africaines, pp. 155-159 .
- Picard G-Ch,(1960),Mosaïques africaines du IIIè siècle, Revue Archéologique, T. 2 (juillet-décembre), pp. 17-49
- Picard G-Ch,(1980),Les débuts de l'école africaine des mosaiques, Bulletin archéologique du C.T.H.S. Paris, p.23-32.

للإحالة على هذا المقال:

ـ سلامة توفيق، محمد المصطفى فيلاح، (2023)، «فسيفساء أولاد عاقلة (دائرة الحمادية ولاية برج بوعريريج)». **المواقف**، المجلد: 19، العدد: 01، جوان 2023، ص.ص 402-417.